

بحار الأنوار

[492] حسين عن يسارك، ولتشرفن من أعلى الجنان بين يدي ا (1) في المقام الشريف ولواء الحمد مع علي بن أبي طالب (2) (عليه السلام) يكسى إذا كسيت، ويحبنى إذا حبيت (3) والذي بعثني بالحق لا قوم بخصومة (4) أعدائك، وليندمن قوم أخذوا (5) حقك، وقطعوا مودتك، وكذبوا علي، وليختلجن (6) دوني فأقول: امتي امتي فيقال: إنهم بدلوا بعدك، وصاروا إلى السعير (7). 37 - وبالسناد المقدم عن موسى بن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال علي ابن أبي طالب (عليه السلام): كان في الوصية أن يدفع إلي الحنوط، فدعاني رسول ا (صلى ا عليه وآله) قبل وفاته بقليل فقال: يا علي ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه إلي جبرئيل، وهو يقرئكما السلام ويقول لكما: اقساماه واعز لا منه لي و لكما، قالت: لك ثلثه، وليكن الناظر في الباقي علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فبكى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وضمها إليه. وقال: موفقة رشيدة مهدية ملهمة، يا علي قل في الباقي، قال: نصف ما بقي لها، ونصف لمن ترى يا رسول ا، قال: هو لك فاقبضه (8). 38 - وبالسناد المتقدم عنه عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا علي أضمنت ديني تقضيه عني؟ قال: نعم، قال: اللهم فاشهد، ثم قال: يا علي تغسلني (9) ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره، قال علي (عليه السلام): ولم يا رسول ا؟ قال: كذلك قال جبرئيل (عليه السلام) عن ربي، إنه لا يرى عورتي غيرك إلا عمي بصره قال علي: فكيف أقوى عليك وحدي؟ قال: يعينك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل _____ (1) في المصدر: فينظرن اليك بين يدي ا. (2) في المصدر: مع علي بن أبي طالب امامي. (3) في المصدر: ويحلى إذا حليت. (4) في المصدر: بالخصومة. (5) في المصدر: ابتزوا. (6) قال الجرري في النهاية: اصل الخلع الجذب والنزع، ومنه الحديث: [ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني] أي يجتذبون ويقتطعون. (7) الطرف: 38 - 41. (8) الطرف: 41 و 42. (9) في المصدر: غسلني. _____